



متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

**ASJP**  
 Algerian Scientific Journal Platform

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>


# التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدكتوراه علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

## *Distance education during the period of the Corona pandemic from the viewpoint of doctoral students, physical education and sports*

محمد عبد الجليل سعدي (\*) ، (1)

(1) جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر.

تاريخ القبول: 2021/03/06

تاريخ المراجعة: 2021/03/05

تاريخ الاستقبال: 2021/02/17

### الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدكتوراه ل.م.د على مستوى معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستغانم ولهذا الغرض استخدم فريق البحث المنهج الوصفي معتمدا على استبيان إلكتروني طبق على عينة قدرت ب 13 طالب دكتوراه، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوصلنا في دراستنا إلى أن غالبية الطلبة تكوينهم محدود في مجال التعليم عن بعد ، كما يؤكد الطلبة على عدم تواجد آلية واضحة للتقييم الإلكتروني عن بعد. ويوصي فريق البحث بضرورة الاعتماد على التعليم عن بعد وتطويره وتحسينه لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي. نشر الوعي بمفهوم التعليم عن بعد وثقافته، وأهميته، وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التعليم العالي خصوصا في هذه الفترة الاستثنائية التي يشهدها العالم.

### Abstract

*The study aims to know the reality of distance education in light of the Corona pandemic from the point of view of PhD students at the level of the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities in Mostaganem For this purpose, the research team used the descriptive approach based on an electronic questionnaire applied to a sample of 13 PhD students, who were randomly selected. In our study, we found that the majority of students have limited training in the field of distance education.*

### الكلمات المفتاحية

التعليم عن بعد؛  
جائحة كورونا؛  
طلبة الدكتوراه.

### Keywords

Distance education ;  
Corona pandemic .  
doctoral students;

\* المؤلف المرسل

البريد الإلكتروني: [abdeldjalil.saidi.etuniv-mosta.dz](mailto:abdeldjalil.saidi.etuniv-mosta.dz) (م. سعدي)

## 1. مقدمة

والمعاهد نتيجة لجائحة كورونا العالمية، وذلك بالتدريس عبر الانترنت بالكامل في الصين، إيطاليا والمملكة العربية السعودية، وعبر الهواتف المحمولة أو البث التلفزيوني في فيتنام ومنغوليا، وإتاحة المواد التعليمية في محتوى رقمي في بلغاريا (Azzi-Huck, 2020).

وبات التعليم عن بعد جزءا مهما في معظم أنظمة التعليم الحديث، حيث توجد مشروعات للتعليم عن بعد على مستوى المدارس والمهن وعلى مستوى التدريب الفني والتقني والكلية والجامعات، ولقد تحولت الكثير من الجامعات التقليدية في المملكة المتحدة، لاسيما المعاهد التقنية المعروفة سابقا بمعاهد البولي تكنيك بقوة نحو التعلم عن طريق الإنترنت ومع ذلك وعلى الرغم من تزايد المنافسة من الجامعات الأخرى بقيت أعداد الطلبة المسجلين في الجامعة المفتوحة في بريطانيا مستقرة حيث يبلغ عدد المسجلين سنويا ما بين 150000 إلى 180000 طالب (بيتس، 2007).

إن تبني التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا "كوفيد-19" عمل على زيادة الاهتمام به، حيث أصبحت المجتمعات تتفاخر في قدرتها على تبني هذا النوع من التعليم بجميع أنواع المؤسسات التعليمية، كما أصبحت الجامعات تنشر إنجازاتها في التعلم عن بعد، مثل عدد الدورات والندوات واللجان التي تم تنفيذها باستخدام تقنيات التعلم عن بعد، وازدادت المحاضرات و الدورات والندوات عن بعد لكافة شرائح المجتمع. (الحوشان، 2020) بالأخص في البلدان التي تشهد تقدما سريعا مثل ماليزيا وتايلاند وسنغافورة وكوريا الجنوبية ودول شرق أوروبا المنضمة مؤخرا إلى الإتحاد الأوروبي فسوف يشهد التعليم عن بعد والتعلم عن طريق خط الإنترنت نمو أكثر سرعة خلال السنوات العشر القادمة. (بيتس، 2007) وشهدت السنوات القليلة الماضية تحولا سريعا وزيادة مستمرة في عدد الدول التي اتجهت نحو التعليم المفتوح بكل أشكاله سواء كبدل أو كمكمل للدراسة التقليدية، على اعتبار أنها وسيلة فاعلة لنشر التعليم بين فئات متعددة من المجتمع. غير أن اليوم وفي ظل الوباء العالمي المستجد توجب علينا الاعتماد على التعليم عن بعد كحل بديل تماشيا مع الظروف الاستثنائية بصرف النظر عن إنشاء نظام بيئي تعليمي قوي.

نظرا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي اليوم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات راحت مختلف القطاعات تعمل على دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية وهذا استشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم حيث أصبحت من أهم مقومات القرن الحادي والعشرين. كما تعتبر أساسا للحضارة المعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب حياته (الزاحي، 2012)، وبما أن الاستثمار في التعليم هو أغلى أنواع الاستثمار، وأكثرها حساسية لما يقوم به من دور في التعامل مع أكبر عنصر وهو الإنسان ، ولهذا توجه الدول كافة عنايتها إلى تطور هذا العنصر الأساسي ، وتوفير كافة الوسائل له من أجل أن يكون في مستوى التطلعات. ولهذا فهي تضع السياسات والخطط وتوظف الوسائل من أجل بلوغ الأهداف المسطرة التي تخدم من خلالها المجتمع. ومن وظائف النظام التعليمي الحديث، في أي دولة من الدول هو إعداد أفراد قادرين على حل مشكلات جديدة لم يكونوا متعودين عليها بكفاءة عالية وهذا بتوظيف أدوات البحث عن المعرفة واشتقاقها من مصادرها، والتعامل مع ما تحويه من معلومات وفهمها ونقدها من خلال ما يملكون من مهارات التعلم تم اكتسابها من خلال التعليم المسبق أو الخبرة السابقة. (عطا الله، 2011) يعتبر التعليم من أهم المقومات والمؤشرات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول والمجتمعات وتطورها، حيث أن تطور هذه الأخيرة مرتكز بالدرجة الأولى على مخرجات العملية التعليمية سواء من أشخاص وكفاءات مكونة قادرة على النهوض بمجتمعنا، أو من خلال المنتجات المادية للعلوم المتمثلة في الأجهزة والتكنولوجيات التي تقدم دورا فاعلا في تطوير الأنشطة والخدمات وبالتالي المساهمة في تقدم الدول.

تسببت جائحة كورونا أكبر انقطاع في أنظمة التعليم العالمية في التاريخ، وهو ما تضرر منه حوالي 6.1 بليون من طلبة العلم، (المتحدة، 2020) في الوقت الحالي لجأت العديد من البلدان إلى التعلم عن بعد كوسيلة للحد من الوقت الضائع في المدارس، الجامعات

التعليمية والقنوات وأهميتها في نقل التعليم عن بعد ويعتبرها الوسيلة الرئيسة لتحقيق التواصل بين المعلمين والمتعلمين وتعزيز تعلمهم. (حسين، 1998) ويعرفه طرشون عثمان وآخرون بأنه تقديم التعلم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، الفيديو، الأشرطة الصوتية، برامج الحاسبات الآلية والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد. (عثمان، 2019)

**التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد :** نقصد به عملية نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما أو من مقر إقامة الأستاذ إلى أماكن متفرقة جغرافياً أين يتواجد الطلبة عبر وسائل تكنولوجية تعليمية متعددة. الوسائل التكنولوجية : من الباحثين من يحصر تعريف وسائل تكنولوجيا المعلومات على أنها خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال، ابتداءً من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية وتقنيات المصغرات الفيلمية والاستنساخ. (الهادي، 1989)

#### فيروس كورونا "كوفيد-19"

حسب منظمة الصحة العالمية هو مرض معد سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة وهان الصينية في ديسمبر 2019 وتحول الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من دول العالم.

#### الدراسات السابقة

دراسة سائد محمد أحمد عودة الله 2004، بعنوان المشكلات التي تواجه جامعة القدس المفتوحة في فلسطين من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين والدارسين، رسالة دكتوراه بجامعة النيلين، كلية التربية، تخصص الفلسفة في التربية (علم النفس التربوي). وسعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي: التعرف على المشكلات التي تواجه جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وفي أي المجالات تتركز وذلك من وجهة نظر كل من المشرفين الأكاديميين المتفرغين والدارسين. كذلك التعرف على أهم الحلول المقترحة من

(Hodges، 2020) وبناء على ما سبق يمكننا طرح التساؤل العام التالي : كيف هو واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة دكتوراه علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية؟

#### التساؤلات الفرعية

هل تكوين الطلبة جيد في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد؟  
هل التعليم عن بعد يضمن التفاعل الكافي بين الطلبة والأساتذة؟  
هل هناك آلية لتقييم الطلبة إلكترونياً عن بعد؟

#### الفرضية العامة

التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تشوبه نقائص عدة حسب طلبة الدكتوراه.

#### الفرضيات الفرعية

تكوين الطلبة جيد في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد.  
التعليم عن بعد لا يضمن التفاعل الكافي بين الطلبة والأساتذة.  
لا توجد آلية خاصة لتقييم الطلبة إلكترونياً عن بعد.

#### أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى إبراز ضرورة تمكن طلبة الدكتوراه من الوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية التعلم عن بعد وبالأخص في هذه الفترة الاستثنائية التي يشهدها العالم.

#### مصطلحات الدراسة

#### التعليم عن بعد

عرفته اليونسكو "UNESCO" بأنه: الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إحصائياً جيداً من أجل بناء جسر متين للتواصل بين الطلبة والأساتذة وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم ويؤكد هذا التعريف على دور الوسائط

التعليم عن بعد تمثل مشكلة بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد بالسودان بنسبة أكبرها 81.2% وأصغرها 69.9% كما إن إجراءات القبول والتسجيل تمثل مشكلة بالنسبة لهم بنسبة أكبرها 65.7% وأصغرها 52.8% وإن عدم تفعيل الوسائط التعليمية يمثل مشكلة بنسبة أكبرها 77% وأصغرها 69% وكذلك نظرة المجتمع المحلي واتجاهاته نحو التعليم عن بعد تمثل مشكلة بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد بالسودان بنسبة أكبرها 45% وأصغرها 51.9% (حامد، 2019).

دراسة البيطوي رشيد 2020 بعنوان «Use and usefulness of digital learning platforms during the covid-19 crisis» وهدفت الدراسة إلى تقويم وجهة نظر الأساتذة حول أهمية الأرضيات والمنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية الموضوعة تحت تصرفهم من طرف الهيئة الوصية لأجل تكوينهم الذاتي وكذلك تكون الطلبة. وتشكلت العينة من 1011 أستاذ تكوين مهني موزعين عبر كل أرجاء دولة المغرب، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة بحث. وتوصل في دراسته إلى أن أكثر الأساتذة استخداماً للتطبيقات والأرضيات والمنصات الرقمية هم أساتذة التسيير وتجارة، الهندسة الكهربائية وبيداغوجيا وإعلام، علاوة على ذلك هذه التكنولوجيا المتاحة لهم مكنتهم من تطوير قدراتهم في مجال التعليم عن بعد (Rachid, 2020).

## 2. الطريقة والإجراءات

### الدراسة الإستطلاعية

الدراسات الاستطلاعية هي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية، وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي. كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي. وهي أساس جوهري لبناء البحث ككل وهي بمثابة خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ووضوحها. (مختار، 1995) ومكنتنا الدراسة الاستطلاعية

قبل المشرفين الأكاديميين والدارسين للتخفيف من تلك المشكلات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المنهج الوصفي وكأداة استخدم استبيان، وتمثل مجتمع البحث في جميع المشرفين الأكاديميين المتفرغين للعمل في الجامعة والبالغ عددهم 253 مشرفاً ومشرفةً بالإضافة إلى الدارسين الملتحقين ببرامج الجامعة في فلسطين والبالغ عددهم 99290 طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة تمثلت في 141 مشرفاً بنسبة 93% من العدد الكلي للمشرفين كما تم اختيار عينة عرضية من الدارسين بلغ حجمها 391 دارساً و دارسةً بنسبة 10% من العدد الكلي. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: إن غالبية المباني مستأجرة، ولم تُعد أصلاً للتعليم، إن أكبر ثلاث مشكلات من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين هي: مشكلة قيام الدارسين بحل أسئلة التعيينات بنقلها عن بعضهم بعضاً، ومشكلة عدم تفعيل دائرة العلاقات العامة في الجامعة ومحدودية الدور الذي تقوم به، ومشكلة وجود أكثر من امتحان في نفس الوقت للدارس، ومشكلة إن نظرة المجتمع المحلي بان من يلتحق بجامعة القدس المفتوحة هم من ذوى التحصيل المتدني. (عودة الله، 2004).

دراسة صباح الحاج محمد حامد 2019، بعنوان "المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد بمراكز الجامعات السودانية"، للعام الدراسي 2015-2016 وهدف البحث إلى معرفة المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ويتكون مجتمع البحث من طلاب برامج التعليم عن بعد بمراكز الجامعات السودانية والبالغ عددهم 90953 طالباً وطالبة. تم اختيار عينة عشوائية قوامها 1000 طالباً وطالبة بنسبة 10% من مجتمع طلاب التعليم عن بعد بالسودان، تم استخدام الاستبيان أداة لجمع البيانات، تم تحليل بيانات البحث باستخدام برنامج "SPSS"، وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي. وقد توصل البحث للنتائج الآتية: تمثل المقررات الدراسية مشكلة بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد بالسودان بنسبة أكبرها 83.3% و أصغرها 50.1% وكذلك القوانين واللوائح الإدارية والمالية الخاصة بالجامعات السودانية التي ترعى برامج

## مجالات البحث

المجال الزمني: امتدت الدراسة من 2020/10/01 إلى غاية 2021/01/20.

المجال البشري : طلبة الدكتوراه ل.م.د بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستغانم.

## المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجة الإحصائية بالاستعانة بمجدول (Excel)

(ت و - ت م)<sup>2</sup>

اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup> = مج

ت م

حيث أن :

(ت و) يمثل التكرار الواقعي، (ت م) يمثل التكرار المتوقع.

درجة الحرية = عدد الاقتراحات - 1

## 3. النتائج

## نتائج الفرضية الأولى

من التعرف أكثر على مجتمع الدراسة واكتشاف جميع المتغيرات المتعلقة بمشكلة البحث، وكذا مدى ملائمة أداة البحث وصلاحياتها، مما مكننا للوصول إلى أفضل الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب والأخذ بعين الاعتبار المشكلات والمواقف التي قد نتعرض لها كطاقم بحث أثناء تطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة الدراسة.

## المنهج المتبع

نوع البحث العلمي هو الذي يحدد المنهج المستخدم. ولهذا استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة.

## مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في طلبة الدكتوراه ل.م.د بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستغانم البالغ عددهم 38 طالب وطالبة.

## عينة البحث

تم إرسال استبيان إلكتروني إلى 13 طالب دكتوراه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بحيث يمثلون 34.21٪ من المجتمع الأصلي.

جدول رقم (1): يبين نتائج الفرضية الأولى

| P | الأجوبة     |             | الأسئلة  |
|---|-------------|-------------|--|
|   | لا          | نعم         |  |
| * | 00          | 13          | 1- هل وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد متوفرة لديكم؟   |
|   | ٪00         | ٪100        |  |
|   | كا ج = 3.84 | كا م = 13   |  |
| * | 11          | 02          | 2- هل تعتقد أن تكوين الطلبة جيد في مجال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد؟                                |
|   | ٪84.6       | ٪15.4       |  |
|   | كا ج = 3.84 | كا م = 6.23 |  |
| * | 02          | 11          | 3- هل التعليم عن بعد في فترة جائحة كورونا زاد من الدافعية لديكم للتمكن أكثر من وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد؟ |
|   | ٪15.4       | ٪84.6       |  |
|   | كا ج = 3.84 | كا م = 6.23 |  |

(\*) فروق ذات دلالة إحصائية ب (P > 0.05)

كا<sup>2</sup> م : كا<sup>2</sup> المحسوبة

كا<sup>2</sup> ج : كا<sup>2</sup> الجدولية

استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد. أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث سجلنا  $\chi^2$  المحسوبة 6.23 وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ومنه الفرق دال إحصائياً مما يعني أن التعليم عن بعد زاد من دافعية الطلبة نحو التمكن أكثر من وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد.

### نتائج الفرضية الثانية

جدول رقم (2): يبين نتائج الفرضية الثانية

| P | الأجوبة                        |                                | الأسئلة   |
|---|--------------------------------|--------------------------------|---|
|   | لا                             | نعم                            |   |
| * | 11<br>%84.6<br>$\chi^2 = 3.84$ | 02<br>%15.4<br>$\chi^2 = 6.23$ | 1- هل يتم حضور الطلبة والأساتذة وفق الموعد المحدد دوماً؟        |
| * | 11<br>%84.6<br>$\chi^2 = 3.84$ | 02<br>%15.4<br>$\chi^2 = 6.23$ | 2- هل التعليم عن بعد يضمن التفاعل المطلوب بين الأساتذة والطلبة؟ |
| * | 12<br>92.3%<br>$\chi^2 = 3.84$ | 01<br>7.7%<br>$\chi^2 = 9.31$  | 3- هل هناك آلية معينة لتقييم الطلبة إلكترونياً؟                 |

(\*) فروق ذات دلالة إحصائية بـ ( $0.05 > P$ )  
 كا م : كا2 المحسوبة  
 كا ج : كا2 الجدولية

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني أن التعليم عن بعد لا يضمن التفاعل المطلوب بين الأساتذة والطلبة حسب رأي طلبة الدكتوراه. أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث سجلنا  $\chi^2$  المحسوبة 9.31 وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ومنه الفرق دال إحصائياً مما يعني عدم توفر آلية معينة لتقييم الطلبة إلكترونياً .

من خلال الجدول (01) وبالنسبة للسؤال الأول نلاحظ أن  $\chi^2$  المحسوبة 13 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي الفرق دال إحصائياً لصالح أكبر تكرار، بمعنى غالبية الطلبة تتوفر لديهم وسائل التكنولوجيا التعليم عن بعد. أما في السؤال الثاني سجلنا  $\chi^2$  المحسوبة 6.23 وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني أن غالبية الطلبة تكوينهم ليس جيداً في

من خلال الجدول (02) وبالنسبة للسؤال الأول نلاحظ أن  $\chi^2$  المحسوبة 6.23 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي الفرق دال إحصائياً لصالح أكبر تكرار، بمعنى لا يتم حضور الطلبة والأساتذة وفق الموعد المحدد للدروس المقدمة عن بعد. أما في السؤال الثاني سجلنا  $\chi^2$  المحسوبة 6.23 وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولية 3.84 عند

## نتائج الفرضية الثالثة

جدول رقم (3): يبين نتائج الفرضية الثالثة

| P  | الأجوبة                  |                          | الأسئلة  |
|----|--------------------------|--------------------------|--|
|    | لا                       | نعم                      |  |
| NS | 03                       | 10                       | 1. هل تم توفير منصات خاصة للتعليم والتواصل عن بعد خلال هذه الفترة؟             |
|    | 23.1%                    | 76.9%                    |  |
| *  | 11                       | 02                       | 2. هل الإدارة تقوم بمتابعة عملية التعليم عن بعد؟                               |
|    | 84.6%                    | 15.4%                    |  |
| *  | 12                       | 01                       | 3. هل تقيمت التحفيز الكافي لاعتماد التعليم عن بعد خلال هذه الفترة الاستثنائية؟ |
|    | 92.3%                    | 7.7%                     |  |
|    | 3.84 = ج <sup>2</sup> كا | 3.77 = م <sup>2</sup> كا |  |
|    | 3.84 = ج <sup>2</sup> كا | 6.23 = م <sup>2</sup> كا |  |
|    | 3.84 = ج <sup>2</sup> كا | 9.31 = م <sup>2</sup> كا |  |

(\*) فروق ذات دلالة إحصائية بـ (P &gt; 0.05)

كا م : كا2 المحسوبة

كا ج : كا2 الجدولية

بالإضافة إلى عدم توفر آلية معينة لتقييم الطلبة إلكترونياً عن بعد وبالتالي الفرضية الثانية والثالثة محققين. ويحدد Lee, Joyce & others نقلاً عن نبيل جاد عزمي، طرق مختلفة تستخدم في التقويم الإلكتروني، تم تصنيفها حسب طبيعة مخرجات التعلم المراد قياسها، وهي: لوحات المناقشة، الأنشطة التطبيقية للتعلم، الأوراق البحثية، القياس الذاتي (مواقع الويب الشخصية - المجلات - المقالات)، الاختبارات الفترية والنهائية (الاختبارات الكمبيوترية)، و الحقائق الإلكترونية "ملفات الإنجاز" (عزمي، 2008). إن طلبة الدكتوراه لم يتم تحفيزهم بالشكل المطلوب للاعتماد على التعليم عن بعد خصوصاً ونحن نعيش على واقع تفشي وباء كورونا، كما أن الإدارة بدورها لا تقوم بمتابعة سير الدروس في هذا النوع من التعلم.

## 4. خاتمة

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تغيراً وتطوراً وأصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات. حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثراً بالتكنولوجيا والذي نتج عنه التعليم الإلكتروني الذي يعتمد بصفة أساسية على آخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والذي حقق نقلة نوعية في طرق وأساليب وأنماط تقديم التعليم حيث قضى

من خلال الجدول (03) وبالنسبة للسؤال الأول نلاحظ أن كا<sup>2</sup> المحسوبة 3.77 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي الفرق غير دال إحصائياً. أما في السؤال الثاني سجلنا كا<sup>2</sup> المحسوبة 6.23 وهي أكبر من الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 مما يعني أن إدارة المعهد لا تقوم بمتابعة سير الدروس من خلال التعليم عن بعد. أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث سجلنا كا<sup>2</sup> المحسوبة 9.31 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ومنه الفرق دال إحصائياً مما يعني عدم تلقي الطلبة للتحفيز الكافي للاعتماد على التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا.

## 3. المناقشة

إن الوسائل التكنولوجية متوفرة لدى كل طلبة الدكتوراه علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية غير أن تكوينهم في كيفية استخدامها في مجال التعليم عن بعد وتوظيفها بالشكل المطلوب يبقى محدوداً. ومنه الفرضية الأولى غير محققة. ولكن ما يحسب للطلبة هو سعيهم لتطوير مهاراتهم وقدراتهم في هذا المجال بالأخص في هذه الفترة الاستثنائية التي يشهدها العالم. في التعليم عن بعد لا يتم حضور الطلبة والأساتذة في الوقت المحدد كما لا يوجد التفاعل المطلوب بين الأطراف المشاغل في العملية التعليمية،

- والدارسين. رسالة دكتوراه . القدس، جامعة النيلين، كلية التربية، تخصص الفلسفة في التربية، فلسطين.
- صباح الحاج محمد حامد. (2019). المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد بمراكز الجامعات السودانية. مجلة العلوم التربوية ، 33-47.
- طوني بيتس. (2007). التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض: شركة العبيكان للأبحاث والتطوير.
- عطا الله أحمد. (2011). اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية. مجلة الراغبين للعلوم الرياضية ، 130.
- عميرة جيدة، عليان علي، طرشون عثمان. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني . المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية ، 288.
- محمد الهادي. (1989). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها. القاهرة: دار الشروق.
- محي الدين مختار. (1995). بعض تقنيات البحث وكتابة تقرير في المنهجية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- نبيل جاد عزمي. (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نشوان يعقوب حسين. (1998). التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. القدس: جامعة القدس.
- هيئة الأمم المتحدة. (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد - 19 وما بعدها.
- C. Moore, S. Locke. Trust, T. Bond, A Hodges. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. Educause review.
- El Battioui Rachid. (2020). Use and usefulness of digital learning platforms during the covid-19 crisis. Revue Francaise d'economie et de gestion. 147-130 ،
- Semis T Azzi-Huck. (2020). Managing the impact of covid-19 on education systems around the world. Coping and planing for recovery.

### كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

سعيد، م. (2021). التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدكتوراه علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع ، 4 (1)، 152-159.

على العديد من السبلات التي تعانيها المنظومة التعليمية التقليدية، وبالأخص اليوم في حال تفاقم الوضع للفيروس لا سمح الله واقتضت الحاجة لإيقاف التدريس في الجامعات والمعاهد، فإن الخسائر الوطنية ستكون كبيرة للقطاعين العام والخاص وسينعكس ذلك سلباً على جودة التعليم وسمعة الجامعات لذلك يوصي فريق البحث بما يلي:

- ضرورة الاعتماد على التعليم عن بعد في فترة جائحة كورونا، وتطويره وتحسينه لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
- يجب تأمين متطلبات التعليم عن بعد مسبقاً سواء التجهيزات أو البرمجيات أو المقررات...إلخ
- نشر الوعي بمفهوم التعليم عن بعد وثقافته، وأهميته، وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التعليم العالي خصوصاً في هذه الفترة الاستثنائية التي يشهدها العالم.
- الاطلاع على التجارب الناجحة في مجال التعليم عن بعد، وتحليل أسباب نجاحها وبقائها وانتشارها.
- مطلوب من كل مؤسسة تعليمية أو جامعة في فترة "كوفيد-19" أن يكون لديها إجراءات إحترازية ومؤسسة تعليمية أخرى افتراضية تدار عن بعد إلكترونياً من خلال التعليم عن بعد والأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت والمنصات الإلكترونية المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي والمواد الإثرائية الرقمية على متاجر أندرويد وأبل وروابط اليوتيوب والمحطات التلفزيونية وغيرها.
- الاهتمام بتطوير البنية التحتية والتكنولوجية الداعمة للتعليم عن بعد.

### تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح

### المراجع

- أمل حوشان الحوشان. (2020). تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج CIIP. المجلة التربوية والنفسية ، 63.
- سائد محمد أحمد عودة الله. (2004). المشكلات التي تواجه جامعة القدس المفتوحة في فلسطين من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين